

سلامة صابر رئيس شركة أنابيب البترول؛ لدينا نظام مراقبة للكشف عن أي تسريب أو كسر بالخطوط



محلية أو دولية؟

– يوجد شراكات عملاقة نتعامل معها في القطاع، خاصة شركة بتروجت وهي المقاول الرئيسي لقطاع البترول وأيضاً يوجد شركتان في مجال الصيانة وتنفيذ المشروعات، شركة صان مصر وشركة بترومنت نتعامل معهما في تنفيذ كل أعمال المشروعات الجديدة. أما بالنسبة لأعمال الصيانة نحن نمتلك فريقاً كاملاً مدرباً على أعمال الصيانة الخاصة بالشركة، وعندما يكون لدينا فائض في الوقت نجري صيانة داخل شركات قطاع البترول مثل تغيير بعض الخطوط وعملية الثقب على الساخن ولدينا قطاع كبير من الكوادر في الإدارة العامة للتفتيش الفني، من مهندسين مدربين ونقدم خدمات التفتيش الهندسي والفني لأي شركة تطلبها.

● هل لديكم خطط طوارئ جاهزة للتعامل مع الكوارث؟
لدينا الإدارة العامة للسلامة والصحة المهنية وخطط لكيفية التعامل مع أي حوادث طارئة على مستوى الشركة بالكامل، وأيضاً لجان مشكلة من أكبر قيادات الشركة على رأسهم رئيس مجلس الإدارة والاجتماع الفوري في حالات الطوارئ والعلاج الطارئ ومعالجة الآثار الطارئة.

● هل هناك إجراءات سلامة متبعة أثناء عملية النقل؟
– النقل لدينا عن طريق خطوط أنابيب البترول وهو يعتبر من أأمن وأرخص وسائل النقل لأنها خطوط تحت الأرض ونقل بكميات كبيرة لأنها محمية وليست معرضة لأي خطر إلا بعض الأخطار البسيطة مثل أن يحدث تعدي على الخط أو كسر. غير ذلك لا يوجد أي خطر مترتب على النقل .

حوار: أمال عبدالله



✱ خطط مستقبلية لمراجعة مسار الخطوط ومسارات بديلة للابتعاد عن الكتل السكانية

● ماهي رؤية الشركة المستقبلية لتطوير شبكة أنابيب البترول؟
– مراجعة مسار الخطوط لدينا لأنها من مدد كبيرة وتغيير المسارات لكي تنفادي كل المعوقات مثل الطرق والكباري الجاري المائفة ونبتعد عن الكتل السكانية ولو هناك كتل سكانية قريبة نعمل مسارات بديلة للخطوط مع فحص الشبكة بالكامل ومراجعتها لضمان أمان مسارات الخطوط وصيانتها.

● كيف تدعم الشركة موظفيها من خلال برامج التدريب والتطوير؟
أي منشأة صناعية لابد لها من التدريب لرفع كفاءة الموظفين، لذلك من أهم أولويات عملنا وجميع القطاعات الفنية والإدارية والخدمية الحرص على تدريب الموظفين كل في مجاله بأحدث التقنيات والدورات ولدينا مركز تدريب متخصص داخل الشركة نقوم من خلاله بتدريب بعض الزملاء داخل قطاع البترول وفي حالة عدم توافر الخبرة الفنية لدينا نستعين ببعض المراكز المتخصصة في التدريب، ونحن بصدد ربط الترفيقات الخاصة بالزملاء بعدد الدورات التدريبية الذين حصلوا عليها وتم إجتيازها

● هل هناك شراكات استراتيجية بين الشركة وشركات أخرى

عن التسريب بالخطوط وتطوير وتأهيل مركز المراقبة والتحكم الرئيسية والفرعية في كافة المناطق

● كيف تضمن الشركة تقليل الأثر البيئي لعملياتها؟
– جميع مشروعاتنا قبل تنفيذها يتم دراستها من شركات متخصصة في مجال السيفتي مثل شركة بتروسيف بالأثر البيئي لإنشاء الخط ويتم دراسته على أعلى مستوى دراسة فنية علمية ويتم تطبيق كل التوصيات التي تنتج عن هذه الدراسة .

● ماهي الإجراءات التي تتخذها الشركة للتعامل مع التسريبات أو الحوادث البيئية؟

نتعامل مع الحوادث بأسرع الطرق ونتغلب عن الآثار الناتجة عنها بتأمين خطوط الأنابيب ضد التسريب والتعديلات وزيادة سرعة ودقة اكتشاف أماكن التعدي على شبكة الخطوط مما يساهم في تأمين العمليات التشغيلية ودعم سرعة اتخاذ القرار، لاننكر بأنه يحدث تعديلات على الخطوط بالخطأ ونحاول زيادة مرات المرور على مسار الخطوط والتواصل مع الجهات المعنية في الدولة وعمل كل التيسقات اللازمة مع المشروعات القومية الجديدة للتعرف على مسارات الخطوط لتفادي الحوادث

ورفع كفاءة الشبكة الموجودة في الخدمة بعملية الفحص المتداولة بالفورشة الذكية وتحديد الأجزاء التالفة في الخطوط وهي عبارة عن كربون ستيل حديد بنمر فيها فرش بتكنولوجيا عالية تعمل على فحص الخط من أوله لآخره وتحدد أماكن الضعف والتآكل في الخط ونجري له صيانة ونغير الأماكن التالفة من هذا الخط، وعمل مشروعات جديدة في أماكن استراتيجية والمشروعات القومية التي تتدف في الدولة لكي تصل لها المنتجات البترولية في أقرب وقت.

● هل هناك خطط لإنشاء خطوط أنابيب جديدة لتوسيع نطاق التوزيع؟

– الشركة ملتزمة بتوصيل المنتجات البترولية الناتجة عن شركات التكرير لجميع الأماكن والمشروعات القومية الجديدة على مستوى جمهورية مصر العربية والأماكن التي يصعب عليها الوصول للخطوط ويوجد شركات أخرى للنقل والتسويق مثل شركة النيل والساهم البترولية ومصر للبترول عن طريق السيارات واللوازي الكبيرة

● ما هي التحديات التي تواجه تنفيذ المشروعات الجديدة، وكيف يتم التعامل معها؟

– لا يوجد مشروع ينفذ دون أن يواجه تحديات ولكن الشركة تمتلك خبرات في هذا المجال والحمد لله نستطيع أن نتغلب على الصعوبات التي يمكن أن نواجهها ويوجد مجهود كبير من الشركة ونحاول ننفذ كل البرامج والخطط التي تضعها الهيئة بعد توجيهات الوزير وأكبر تحدي ممكن أن نواجهه هي المشكلة الاقتصادية والتمويل والدولار حيث أن المواد التي تستخدم نستوردها من الخارج لذلك يقابلنا معوقات في الاستيراد والتأخير فيها ولكن يتم حلها وكل المشروعات التي تطلب منا في التخطيط والمتابعة من الهيئة العامة للبترول ويتم تنفيذها.

● كيف تستخدم الشركة التكنولوجيا الحديثة لتحسين عمليات النقل والتوزيع؟

نستخدم بالفحص بالفرشاة الذكية ونؤهل كل معادتنا والمقومات التشغيلية للشركة لكي تتواءم مع أساليب النقل الحديث وأحدث تكنولوجيا في النقل عن خطوط أنابيب تستخدمها الشركة في مجال العمل .

● هل هناك خطط لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي أو التحول الرقمي في إدارة الأنابيب؟

– التحول الرقمي من أكبر المشروعات التي نفذت في قطاع البترول في منظومة نقل الزيت الخام والمنتجات حيث أن الأسكادا الخاصة بشبكة الأنابيب تشتمل على أجهزة القياس الآلي المنسوب المستودعات RTG وإنشاء نظام قياس معدل السريان على جميع خطوط وإنشاء نظام المراقبة والتحكم والكشف بشكل أسرع

يتمتع المهندس سلامة صابر رئيس مجلس إدارة شركة أنابيب البترول، بخبرة واسعة في مجال الهندسة الميكانيكية. حصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة عين شمس في عام ١٩٩٣، وبيدات مسيرته المهنية عام ١٩٩٥ كمهندس في قسم الصيانة العامة بشركة أنابيب البترول ، ثم تم نقله للعمل بالتفتيش الفني حتى تولى منصب مدير إدارة. بعد ذلك، عاد إلى عمله في الصيانة العامة حيث أشرف على صيانه الطلمبات، وتولى منصب مدير عام مساعد في إدارة الصيانة. ثم تم نديه ليكون مدير عام منطقة التبين. تلقى تدريبه على يد المهندس سعيد إسماعيل، الذي يعتبر من الأسماء اللامعة في مجال التفتيش الفني في قطاع البترول وشركة أنابيب البترول. بعد ٤ أشهر من تعيينه، أجرت المشهد معه هذا الحوار:

● ماهو الدور الرئيسي الذي تلعبه شركة أنابيب البترول في دعم قطاع الطاقة في مصر؟

– تعمل الشركة في مجال نقل وتخزين خام البترول من أماكن استخراجها إلى شركات التكرير وإعادة نقل المنتجات الناتجة من عمليات التكرير من الشركات إلى أماكن استهلاك الشركات الرئيسية مثل شركات التوزيع والتسويق الرئيسية مثل شركة مصر للبترول والتعاون للبترول التي تنقل المحروقات التي تستخدم في محطات توليد الكهرباء مثل المازوت والسولار ومسؤولين عن نقل المازوت وتغذية محطات الكهرباء التي تعمل بالمازوت. بينما الشركة القابضة للغازات هي المسؤولة عن توريد الغاز لمحطات الكهرباء وشركة أنابيب البترول مسؤولة عن توريد وتوصيل خام منتج المازوت.

● ماهي أبرز المشروعات الجديدة التي تعمل عليها الشركة حالياً؟

– مشروع التحول الرقمي في العمليات والتحكم عن بعد (الإسكادا) لأنها تتمتع بشبكة خطوط يصل طولها ٦٣٠٠ كم ويهدف للمراقبة والتحكم المركزى في الخطوط ومحطات التدفيع والمستودعات ويأقى مكونات النشاط وكذلك تأمين خطوط الأنابيب ضد التسريب والتعديلات وزيادة سرعة ودقة اكتشاف أماكن التعدي على شبكة الخطوط مما يساهم في تأمين العمليات التشغيلية ودعم وسرعة اتخاذ القرار، واستدامة تأمين العاملين والعمليات والتعزيز المستمر لكافة ما يحقق التشغيل الآمن، ويعتبر هذا المشروع من أكبر المشروعات الذي تعمل عليها الشركة حالياً حيث يهدف الي تحقيق أكبر درجات التأمين والتحكم

● كيف تساهم هذه المشروعات في تعزيز كفاءة شبكة نقل البترول في مصر؟

– المشروعات التي ننفذها نسعي جاهدين علي رفع كفاءة الشبكة القديمة وعمل شبكة جديدة في أماكن لم يصل لها بترول